ثم لما احترق المسجد الشريف واحترق ما فيه واشتغل الناس عنه باستيلا
التتار على البلاد وقتل الخليفة ابي احمد المستعصم بالله وذلك في سنة ست
وخمسين وستمايه ارسل الملك المظفر اليمني منبرا رمانتاه من
الصندل فنصب مكان المنبر النبوي وبقي الى ان حوله الملك الظاهر
بيبرس الصالحي وذلك سنة ست وستين وستمايه والله اعلم ٥ ذكر
فضل المنبر المنيف ٥ وما بينه وبين القبر الشريف ٥ روينا في الصحيحين
من روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ وفي حديث خارج عنهما ما
بين قبري ومنبري ٥ وفي حديث ما بين حجرتي الى منبري روضة من
رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة ٥ والروايات متفقة
فبينه صلى الله عليه وسلم وقبره وحجرته واحد وبينهما وبين المنبر ثلثة
وخمسون ذراعا ٥ وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قوايم
منبري رواتب في الجنة وسياتي خبر الجذع وجماع الروايات فيه في
قسم المعجزات ان شا الله تعالى ٥ وفي جمادى الاولى من هذا العام
كانت غزوة موته وهي قرية من قرا
البلقا دون دمشق انتهت غزوتهم اليها وروينا في صحيح البخاري عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد ابن حارثة في غزوة موته وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله ابن رواحه قال عبد الله كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين
بين طعنة ورمية ٥ وكان من خبرهم في غزوتهم انهم لما بلغوا
معان بلغهم ان هرقل نزل ماب من ارض البلقا في مائة الف من الروم ومائة
الف من المستعربة لخم وجذام والقين وبهرا وبلي ٥ وكان المسلمون ثلثة

Copyright © King Saud University